

ابنة-قاسم-سليمانى-تتزوج-من-عريس-حزب-الله-في-لبنان



انتشر على بعض وسائل الإعلام الإيرانية خبر زواج زينب سليمانى، ابنة قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى من رضا صفى الدين ابن رجل الدين اللبناني والمسؤول الكبير في حزب الله، هاشم صفى الدين

وأثار نبأ الزواج الذي نقل عن منشور لـ"زينب مغنية"، موجة جدل واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفارسية، إذ انتقد البعض من الموالين للنظام الإيراني، زينب سليمانى لأنها لم تنتظر أن تمر سنة على مقتل والدها حسب التقاليد المتبعة في إيران، ولكن بارك لها البعض الآخر معتبرا "خير البر عاجله" وأن هذا التقليد لا أهمية له، على حد وصفهم

"زواج.. مصلحة سياسية"

أما المعارضون للنظام الإيراني فوجدوها فرصة ليصبوا جام غضبهم على النظام وعلى حزب الله حيث يعتبرونه يقتات على الثروات الإيرانية، واعتبر البعض هذا الزواج بأنه "مصلحة سياسية" بغية توطيد الصلات بين الحزب وإيران عبر المصاهرة

وكانت وكالة مهر للأخبار شبه الرسمية أول وسيلة إعلامية إيرانية تنقل الخبر، وتداول بعدها ناشطون إيرانيون في الساعات الأولى من فجر الأحد 28 يونيو/ حزيران 2020 نبأ عن زواج زينب قاسم سليمانى من رضا هاشم صفى الدين

وأن ينشر خبر الزواج من قبل زينب مغنية له رمزية أيضا، حيث قتل والدها عماد مغنية، القائد العسكري الأبرز لحزب الله اللبناني في انفجار في 12 فبراير / شباط 2008 في دمشق، ووجهت أصابع الاتهام من قبل الحزب لإسرائيل، أما قاسم سليمانى فقد قتل في 3 يناير/ كانون الثاني، إثر هجوم أميركي بطائرة بدون طيار بالقرب من مطار بغداد

السبب الرئيسي للاهتمام بزواج زينب سليمانى من ابن رجل الدين هاشم صفى الدين، رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، يعود للدور الذي لعبه قاسم سليمانى مهندس المشاريع الإقليمية في إيران وقائد فيلق القدس ذراع التدخل الخارجي للحرس الثوري، في دعم حزب الله اللبناني الذي ولاؤه العقائدي والسياسي بالمطلق لطهران

والصورة التي تم تداولها نقلا عن ابنة مغنية، تحمل اسمين "السيد رضا هاشم صفى الدين" و"زينب قاسم سليمانى"، كتبها باللون الذهبي تحت صورة للشموع تتوسطها كلمة "حب" باللغة الإنجليزية

وكانت زينب سليمانى خلال كلمة ألققتها في تشييع والدها بطهران، الاثنين 6 يناير/ كانون الثاني الماضي، دعت كلا من حسن نصر الله، زعيم حزب الله في لبنان، وإسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بالإضافة إلى زياد نخالة، أمين عام حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، وبشار الأسد، رئيس النظام السوري، فضلا عن هادي العامري، زعيم منظمة بدر، وعبدالمك الحوثي، زعيم ميليشيات الحوثية في اليمن، إلى الرد على مقتل أبيها قاسم سليمانى

وقبل ذلك بيوم أي في الأحد، بعثت أيضا تحية خاصة إلى زعيم حزب الله لبنان، حسن نصر الله، مناشدة إياه بالثأر، وقالت في حينه: "سلامنا إلى عمنا العزيز السيد حسن نصرالله الذي أعلم أنه سيثأر لدم والدي

وبعد مناشدة حزب الله الثأر لمقتل والدها، ظهرت زينب في معقل حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت في نهايات شهر يناير/كانون الثاني وهي تؤكد على تلاحم الحزب مع طهران عامة، واعتباره ذراعا من أذرع فيلق القدس

وقالت ابنة سليمانى، خلال الاحتفال الذي نظمته الهيئات النسائية في "حزب الله" يوم 23 يناير/كانون الثاني وهي تتحدث باللغة العربية: "أنتم معنا ونحن معكم إلى الأخر

ويرى البعض أن زينب تحاول أن تلعب شيئا من الأدوار التي كان يلعبها والدها لفائدة التمرد الإيراني وعلى أقل تقدير تسعى للظهور الدعائي دفاعا عن تدخلات النظام الجمهوري الإيراني

وغرد المعارض الإيراني حسن داعي القريب من مجاهدي خلق والمقيم في الولايات المتحدة يقول: "تقول ابنة عماد مغنية إن زينب سليمانى (ابنة قاسم سليمانى) تزوجت مع ابن هاشم صفي الدين المساعد التنفيذي لحزب الله، يكون أن عم العريس أي عبد الله صفى الدين هو ممثل حزب الله في إيران ومسؤول شبكة تهريب المخدرات في حزب الله..". على حد قوله